جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

النشاطات الفنية داخل المدرسة و دورها في التنمية العلمية للتلاميذ

دراسة ميدانية لمرحلة التعليم الابتدائي مدرسة الغالي بن جلول –منصورة

إعداد الطالبة :

غالي أمينة

إشراف:

أ/ بوجحفة عمارية

أعضاء لجنة المناقشة:

السنة الجامعية: 2020/2019

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

النشاطات الفنية داخل المدرسة و دورها في التنمية العلمية للتلاميذ

دراسة ميدانية لمرحلة التعليم الابتدائي مدرسة الغالي بن جلول – منصورة

إعداد الطالبة:

غالي أمينة

إشراف:

أ/ بوجحفة عمارية

أعضاء لجنة المناقشة:

السنة الجامعية: 2020/2019

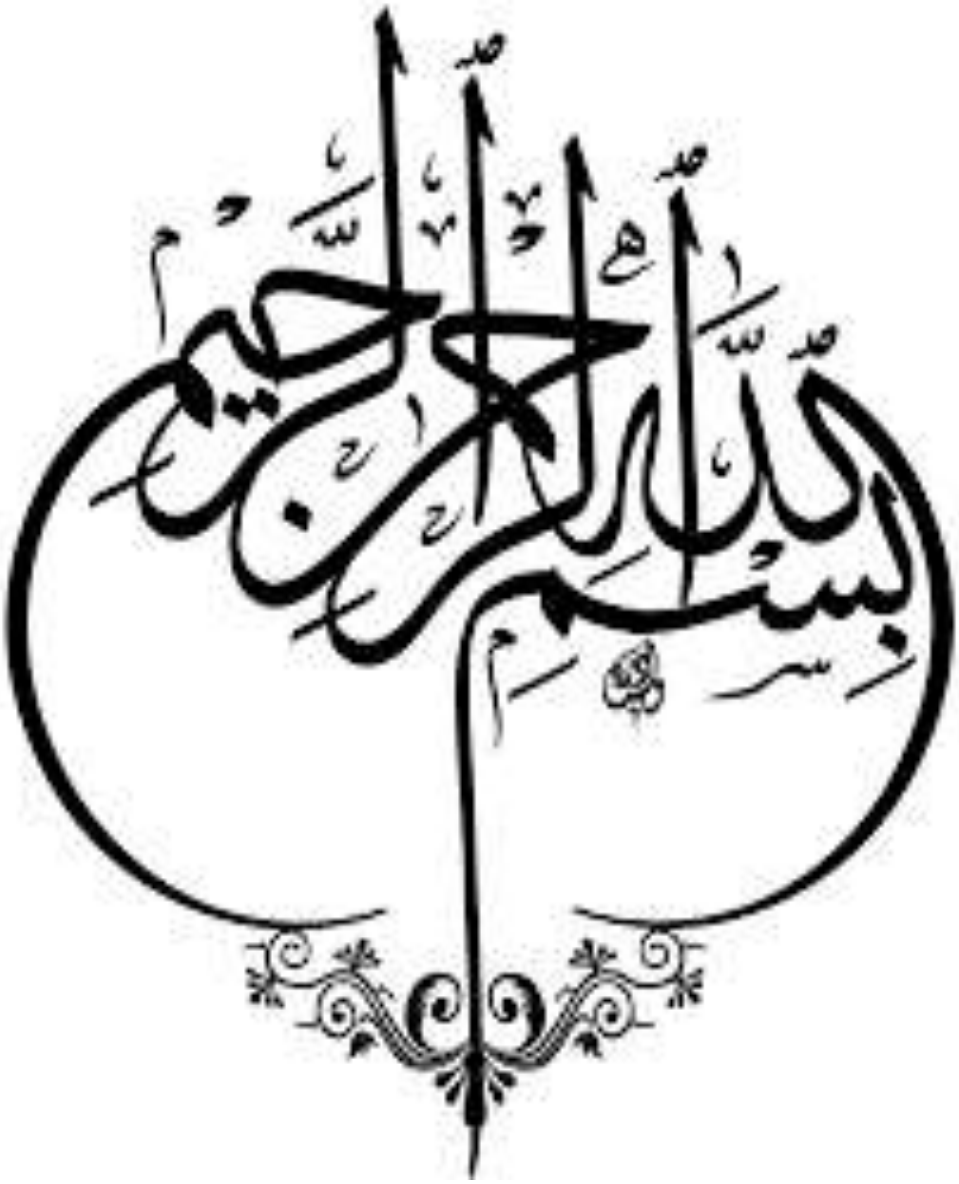
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى والديّ الكريمين، حفظهما الله.

الى الأستاذة العزيزة المحبوبة الدكتورة : بوجحفة عمارية.

الى إخوتي و أحبائي و زميلاتي جميعا

الى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاح هذا العمل المتواضع.

الطالبة الباحثة: غالي أمينة

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني و مدّ لي يد العون لإنجاح هذا العمل، و إخراجه في أبهى صورة و أحسن حال، و أخص بالذكر أستاذتي المحترمة الدكتورة: عمارية بوجمعة التي لم تبخل عليّ بما منّ الله عليها من نصح و توجيه و تأطير.

كما أشكر كثيرا بخاص تشكراتي لأعضاء لجنة المناقشة التي ستشرفنا بمناقشة هذه الرسالة، و كذا كل الأساتذة الذين درسوني طيلة مساري الجامعي و زملائي طلبة الماستر الذين ناقشوا و الذين لم يناقشوا.

كما لا يفوتني أن أشكر مديرة المدرسة الابتدائية التي سهلت لنا إجراء و تطبيق الملاحظة بالمشاركة في ميدان الدراسة و كل المعلمين داخل المدرسة و المساهمة في مدّ يد العون للحصول على المعلومات بشتّى الطرق و الوسائل و تخطي الصعوبات التي واجهتنا.

الطالبة الباحثة: الغالي أمينة

ملخص الدراسة:

هذا البحث عبارة عن محاولة علمية لدراسة دور و أهمية الأنشطة المدرسية الفنية في العملية التربوية من أجل تحقيق تنمية علمية للتلاميذ و التي ترتبط بتنمية تلميذ الابتدائي في مختلق الجوانب الصحية، التربوية، العلمية، الثقافية، و الاجتماعية.

إذ تمت هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية و استعملنا المنهج الكيفي وتقنية المقابلة (الفردية) و الملاحظة بالمشاركة مع أفراد عينة البحث التي تتمثل في المعلمين داخل ميدان المدرسة في مستغانم.

إذ يتوقف تحقيق تنمية علمية للتلميذ على توفير الامكانيات اللازمة للقيام بممارسة الأنشطة الفنية و اختيار أنشطة ملائمة لمستوى تلاميذ الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: دور- الأنشطة المدرسية- الأنشطة الفنية – التلميذ – التنمية العلمية.

فهرس المحتويات

البسملة ..... أ

الاهداء ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

ملخص الدراسة ..... د

فهرس المحتويات .....

مقدمة 02

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة النظرية

تمهيد 05

أولا: تحديد مشكلة البحث (الإشكالية) 05

ثانيا: فروض الدراسة 06

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع 07

رابعا: أهمية و أهداف الدراسة 08

خامسا: حدود الدراسة 09

سادسا: تحديد المفاهيم السوسيولوجية للدراسة 10

سابعا: المقاربة السوسيولوجية 14

ثامنا: الدراسات السابقة 15

الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية، مجالاتها، وظائفها، والمشاكل التي تعيقها

أولا: أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التلاميذ..... 20

ثانيا: أهداف الأنشطة المدرسية..... 21

ثالثا: مجالات الأنشطة المدرسية..... 22

رابعا: وظائف الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية..... 24

خامسا: سمات الأنشطة المدرسية..... 25

سادسا: معوقات الأنشطة المدرسية..... 26

الفصل الثالث: الانشطة الفنية و علاقتها بتنمية التلميذ علميا

أولا: أهمية الأنشطة الفنية في العملية التربوية..... 28

ثانيا: أهداف الأنشطة الفنية المرتبطة بالتلاميذ..... 29

ثالثا: أنواع الأنشطة الفنية..... 31

رابعا: الجوانب التي تنميها الأنشطة الفنية لدى المتعلم..... 33

خامسا: المشاكل التي تعيق تدريس التربية الفنية..... 34

سادسا: العلاقة بين التربية الفنية و المعرفة..... 35

خاتمة..... 37

المصادر والمراجع

الملاحق

المقدمة

مقدمة: تعتبر الدراسات في العلوم الاجتماعية من أهم الدراسات التي لها مساهمة كبيرة في تحليل وضع الأطفال في المجتمع الإنساني و تقديم مكانتهم كجزء لا يمكن الاستهانة به في المجتمع أيضا فإن كثير من المفكرين قاموا بدور فعّال ف مجال دعم ما ورثه الطفل بيولوجيا و ذلك عن طريق تثقيفه بالقدر المناسب له و عن طريق دعمه اجتماعيا و معنويا و ماديا.

و قد زاد الاهتمام بالطفل بدرجة كبيرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مما دفع العلم الحديث بوقاية الأطفال في المقام الأول، و مع ذلك فقد تمّ إجراء دراسات عديدة كان نتاجها إجراء إصلاح في مجال رعاية الطفل، و لكن هذا الاصلاح كان ضئيلا و لا يكفي لحل مشاكل الطفولة، كما أنه لم يكن يزيد على عواطف الشفقة و الرحمة اتجاه الطفل، و قد أجمعت هذه المداخل أن أن الطفل يمثل موضوعا للبحث العلمي أكثر من الاهتمام به من خلال الرعاية الاجتماعية.

إذ تعتبر الطفولة إحدى المحاور الرئيسية في المنظومة الاجتماعية عالمياً و عربيا، لما ها من انعكاسات خطيرة على تحديد شخصية الطفل و لها أيضا من التأثير الكبير ي رسم خطوط الحياة العامة للطفل لكي تجعله كائن اجتماعي فعال ضمن معايير اجتماعية و ثقافية و تربوية يتأسس عليها صلاح حال المجتمع ككل.

كما أنه يشكل الأطفال ثلث عدد سكان العالم تقريبا، إلا أن أهمية الطفولة لا تنبع من مجرد ضخامة العدد في حدّ ذاته بل من كونهم نواة المستقبل، و يجب أن نهيئ الظروف المناسبة لكي يسيروا نحوه في خطى قوية و ثابتة، و يمثل الاهتمام بتربية الطفل و رعايته و تنميته منذ مرحلة الطفولة أحد أهم المعايير التي يمكن أن يقاس بها أي مجتمع و مدى تطوره، كما أن تربية الأطفال و تنميتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور و التغير الاجتماعي.

و تعتبر هذه المرحلة فترة تكوينية حاسمة في حياة الانسان لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور و تظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد.

و قد شهد هذا القرن اهتمام فائقا بالمراحل الأولى من حياة الطفل لاسيما من قبل المتخصصين، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثير من معارفه و اتجاهاته و مهاراته،

بحيث لهذه المرحلة كذلك أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية التي تدعم روح المواظبة و المبادئ القومية، إذ تقع هذه المسؤولية على المدرسة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية و التربوية و هي ثاني محيط ينتمي إليه الطفل بعد الأسرة، ففي المدرسة يكتسب الطفل جملة من المعارف لتنمية رصيده المعرفي و اكتشاف ميوله و ابداعاته و مواهبه لذلك وضعت العديد من الأنشطة التعليمية ضمن اتجاهات التعليم الفعال و جودة التعليم، إذ اصبحت تحتل مجالا واضحا في سياق النظرة الحديثة لدور المدرسة في عملية التعليم و التعلم و تربية النشأ تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة.

كما يتوقف تحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية الطفل على الانشطة التعليمية بصفة عامة و الأنشطة الفنية بصفة خاصة و مكانتها في العملية التربوية.

و من خلال ما تقدم سنتطرق في هذه الدراسة الى مجموعة من الفصول تتم المحاولة من خلالها توضيح دور الأنشطة المدرسية الفنية في تحقيق تنمية علمية للتلاميذ.

إذ خصّص الفصل الأول للإجراءات المنهجية للدراسة النظرية التي تتضمن طرح و تحديد مشكلة البحث و فروض الدراسة، أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الدراسة و كذلك حدود الدراسة، ثم المفاهيم السوسيولوجية للدراسة، و المقاربة السوسيولوجية، بالإضافة الى الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني الأنشطة المدرسية ، مجالاتها، و وظائفها، و المشاكل التي تعيقها و الذي تناولنا بالدراسة أولا: أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التلاميذ، ثانيا: أهداف الأنشطة المدرسية، ثالثا: مجالات الأنشطة المدرسية، رابعا: وظائف الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية، خامسا: سمات الأنشطة المدرسية، و سادسا: معوقات الأنشطة المدرسية.

و بالنسبة للفصل الثالث: الأنشطة الفنية و علاقتها بتنمية التلميذ علميا، قمنا بالتطرق كذلك لستة عناصر، أولا: أهمية الأنشطة الفنية في العملية التربوية، ثانيا: أهداف الأنشطة الفنية المرتبطة بالتلاميذ، ثالثا: أنواع الأنشطة الفنية، رابعا: الجوانب التي تنميها الأنشطة الفنية لدى المتعلم، خامسا: المشاكل التي تعيق تدريس التربية الفنية، أما في الأخير فتم التطرق الى العلاقة بين لتربية الفنية و المعرفة.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة النظرية

أولا: تحديد مشكلة البحث (الإشكالية)

ثانيا: فروض الدراسة

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

رابعا: أهمية و أهداف الدراسة.

خامسا: حدود الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم السوسيولوجية لدراسة.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية

ثامنا: الدراسات السابقة

أولا الإشكالية: تحديد مشكلة البحث:

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن دور الأنشطة المدرسية الفنية في التنمية العلمية للتلاميذ إذ لا شك أن عملية تنمية التلميذ علميا هي هدف مهم و أساسي في كل المجتمعات و يتفاوت هذا الاهتمام بين المجتمعات المتقدمة و المجتمعات النامية.

و يبقى التلميذ و عملية تنميته هدفا رئيسيا لسياسات كافة دول العالم بما في ذلك الدول النامية و دول العالم الثالث، إذ شهدت السنوات الأخيرة جهودا كبيرة في مجال تنمية التلميذ علميا في مختلف دول العالم، و ظهرت تلك الجهود في صورة تلبية حاجات المتعلم المختلفة و محاولة تثقيفه و الترويح عنه بالقدر الملائم و المناسب لسنه.

و التقدم العلمي و انتشار التعليم و التغيرات الاجتماعية التي شهدها عصرنا الحالي ساعدت على زيادة الاهتمام بالمتعلم، و قد كان هذا التقدم نتيجة مباشرة لظهور بعض الأنشطة المدرسية الفنية ضمن البرامج الدراسية إذ تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة مهمة لبناء شخصية الطفل و تكوينه.

فعندما بنظر المختصون لطفل مرحلة التعليم الابتدائي فإنهم لا ينظرون إليه بدوافع الإنسانية فقط و إنما ينظرون إلى تنميته من كافة الجوانب الاجتماعية و التربوية و الثقافية و خاصة النفسية و ذلك ليصبح عضوا صالحا في مجتمعه بعد أن يكبر، قد بدأ العالم الحديث يعمل على إدخال التحسينات في مجال تربية و تعليم الطفل، فعندما نقول أن من المهم الاهتمام بالإنسان في أي مجتمع، فإن ذلك ينبغي أن يبدأ من مرحلة التعليم الابتدائي، إذ أن تنمية الفرد تكمن في النظر الى النواحي النفسية و الإنسانية و الاجتماعية، إذ بدأت المؤسسات التربوية و التعليمية تستخدم تقنيات تتفاوت في بساطتها لتربية أبناءها و تنميتهم[1] و اكتشاف ميولهم و اتجاهاتهم و مواهبهم.

و على الرغم من أن التلميذ يتزود بمعلومات يثري بها رصيده المعرفي إلا أنه بحاجة الى القيام بنشاطات فنية للترويح عن نفس من أجل التخلص من الضغط و المكبوتات التي يتعرض لها داخل الصف.

[1] أمل محمد حسوكة، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الجيزة، الدار العالمية للنشر و التوزيع،ط1،2008،ص8

و باعتبار الطالب أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية و المستهدف الأساسي من عملية تطوير التعليم، يعد الاهتمام بتربيته تربية صحيحة في مختلف جوانب الاستثمار لمستقبل، فأصبحت العناية بالأنشطة التربوية باعتبارها الجزء المكمل للعملية التعليمية داخل الفصول تلقى اهتماما واسعا من جانب المربين فالأنشطة المدرسية الفنية تعمل على تنمية خبرات الطلاب و مواهبهم و تغير سلوكهم فعن طريقها يكتسب الطلاب أساليب حل المشكلات التي تواجههم، فقد ركزت معظم الكتب الحديثة على ذه الأنشطة المدرسية الفنية نظرا لأهميتها في العملية التعليمية و المتعلمين.

- فما هو دور الأنشطة المدرسية الفنية في العملية التعليمية و كيف تسام في تنمية التلميذ علميا؟

- ما هو الهدف من وضع الأنشطة المدرسية الفنية ضمن البرامج الدراسية؟

- ما ي انعكاسات الأنشطة المدرسية الفنية على نفسية التلاميذ؟

- هل الأنشطة المدرسية الفنية ضرورية في العملية التعليمية أم هي مجرد إضافة للمواد الدراسية؟

- كيف للمعلم دور في تنميتها؟

- هل تشارك الانشطة الفنية المواد الدراسية في تحقيق هد تنمية التلميذ داخل المدرسة؟

-و للإجابة على سؤال الإشكالية نطرح الفرضيات التالية:

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1. تساهم الأنشطة المدرسية الفنية بصفة فعالة في تنمية التلميذ علميا.
2. للأنشطة الفنية دور مهم في العملية التعليمية.
3. للأنشطة الفنية انعكاسات إيجابية على نفسية التلاميذ؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دعت الى اختيار هذا الموضوع و تتمثل في:

1. الاسباب الذاتية.
2. الاسباب الموضوعية.

01.الأسباب الذاتية:

- ✓ الفضول لمعرفة أهمية الأنشطة المدرسية الفنية في العملية التعليمية و كيف تساهم في تنمية التلميذ علميا.
- ✓ رغبتنا في دراسة هذا الموضوع لأنه من المواضيع المهمة في علم الاجتماع و حتى حياتنا اليومية.
- ✓ دعم التراث في علم الاجتماع التربوي بمواضيع مختلفة.

02. الأسباب الموضوعية:

- ✓ كون هذا الموضوع من المواضيع الهامة التي تستحق الدراسة
- ✓ اسعي لمعرفة الأنشطة المدرسية الفنية و دور هذه الأنشطة في تنمية التلميذ.
- ✓ التعرف على دور الأنشطة الفنية في اكتشاف اتجاهات و مواهب و ميول التلايمذ.
- ✓ معرفة الوظيفة العلاجية التي تقدمها الأنشطة الفنية للتلاميذ كونها من الأنشطة المحببة لدى التلاميذ باعتبارها أداة للترفيه و الترويح عن النفس.
- ✓ البحث عن حقيقة ما إذا كانت الأنشطة الفنية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها و مدى تأثيرها على التلميذ داخل و خارج المدرسة في مختلف الجوانب (النفسية و الجسمية- التربوية – التعليمية – الثقافية – السلوكية – الاجتماعية).
- ✓ الأهمية العلمية التي تحظى بها الانشطة الفنية في كونها تساعد على اكتساب خبرات تفيدهم في حياتهم الخاصة و تنمية روح الجماعة بينهم.

رابعا : أهمية أهداف الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله و هو دور الأنشطة المدرسية الفنية في التنمية العلمية للتلاميذ و من خلال ما تقدم انبثقت فكرة من هذه الدراسة التي تنحصر و تتجلى أهميتها النظرية في:

- إلقاء الضوء على أحد المواضيع الهامة فيما يخص أمية الأنشطة الفنية.
- الإيمان بأهمية دور الأنشطة المدرسية الفنية في تنمية المتعلم من كافة النواحي النفسية و البدنية و الاجتماعية و الفكرية و غرس روح الجماعة و الانتماء لدى المتعلم.
- معرفة أهمية دور الأنشطة المدرسية الفنية بحيث يتجلى كذلك في كون هذه الأنشطة الفنية أصبحت تساهم و تساعد المدارس في اكتشاف مواهب و ميول و اتجاهات المتعلمين.
- الوصول الى فهم دور الأنشطة المدرسية الفنية في مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات و الخبرات الفنية و التحكم في استخدام الخامات البيئية و المصنعة و لمستهلكة بعد معرفة امكانيتها التشكيلية و ربط الخامة بالفكرة.
- تعويد إبداء الرأي لتكوين شخصية مستقلة واعية ليكون له القدرة على التحكم على الأعمال الفنية في ضوء خبرته.
- التعبير عن ذاتية الدارس و اهتمامات الشخصية و البيئية المحيطة و الأحداث القومية و التراث، و ذلك بالوسائل التشكيلية من خلال الملاحظة و الأحداث القومية و التراث، و ذلك بالوسائل التشكيلية م خلال الملاحظة و التخيل و التجريب و التفكير الابداعي.

خامسا: حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة من خلال العنوان الذي يدرس دور الأنشطة المدرسية الفنية في تحقيق تنمية التلاميذ علميا في الجوانب التالية:

الجانب التربوي و الجانب المعرفي أو الثقافي و الجانب الاجتماعي، و ذلك باختيار العينة بطريقة قصدية تهدف مباشرة لاختيار المبحوثين الذين يتلاءمون و البحث أي اختيار المبحوثين الذين تتوفر لديم المعلومات و البيانات الكافية للدراسة و تتمثل هذه العينة في العناصر الفعلة في العملية التربوية داخل المدرسة و هم الأساتذة و المديرة.

إذ تتم هذه الدراسة في المدرسة الابتدائية في ولاية مستغانم ز ذلك باستعمال الأداتين المتمثلتين في المقابلة و الملاحظة بالمشاركة باتباع المنج الكيفي.

تعتبر المقابلة من الطرق الرئيسية لجمع المعلومات في البحث النوعي، فمن خلالها يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار الآخرين و مشاعرهم، كما تمكن هذه الطريقة الباحث من إعادة بناء الأحداث الاجتماعية التي لم تلاحظ مباشرة، فالمقابلة أداة جيّدة لجمع المعلومات حول الظاهرة و المشكلة المراد دراستها من فرد أو عدّة أفراد، و يبادر المقابل في العادة لإجراء المقابلة ل لحقيق غرض محدّد و هو الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحث، و تهدف بشكل أساسي للحصول على معلومات معيّنة أو التعرف على ملامح الآخرين في مواقف معيّنة.

و تعدّ المقابلة في دراستنا ذه الوسيلة التي يتم عليها الاعتماد لجمع المعلومات أو البيانات السوسيولوجية لأنها تعتمد: على التفاعل اللفظي بين الباحث و المشاركين في البحث ، إذ يرى العديد من الباحثين أن أفضل الطرق لمعرفة دوافع سلوك الأفراد هي أن تسألهم عن تصرفاتهم مباشرة عن طريق الحديث إليهم.

في دراستنا هذه اعتمدنا على العيّنة غير الاحتمالية، فكثيرا ما تستخدم العيّنات غير الاحتمالية (غير العشوائية) ، في مجال الدراسات النوعية إذ تمّ اختيار أفراد العينة ليمثلوا بيئة معينة، اليت تعرف على أنها مجموعة من المبحوثين يتمّ اختيارهم من مجتمع أكير لتحقيق أغراض الدراسة للحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلة دراستنا، و بالتالي تمّ اختيار العيّنة القصدية بطريقة قصدية و هذا الاختيار حسب موضوع دراستنا:

النشاطات الفنية داخل المدرسة و دورها في التنمية العلمية للتلاميذ و العينة تتمثل في مجموعة من المعلمين و المعلمات عددهم حوالي 10 أفراد.

اعتمدنا في هذه الدراسة على استخدام المنهج (الكيفي)، الوصفي، و يقصد به مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات، و معالجتها و تحليلها لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج على الظاهرة قيد الدراسة.

فالمنهج الذي اعتمدناه في الدراسة هو المنهج الوصفي و ذلك بوصف دور و أهمية النشاطات المدرسية الفنية في تنمية التلاميذ علميا.[1]

سادسا: تحديد المفاهيم السوسيولوجية للدراسة:

01. مفهوم الأنشطة التعليمية:

هي الممارسات التعليمية- التعلمية التي يؤديا المتعلمين في داخل البيئة المدرسية و خرجها كجزء من عملية التعليم و التعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات و اكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية و النفس حركية و الوجدانية- الاجتماعية.

أو هي الأنشطة التي تهتم بالمتعلم و تعنى بما يبذله من جهد عقلي و بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته، و ميوله و اهتماماته داخل المدرسة، و خارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة و اكتساب المهارات متعددة بما يخدم النمو البدني و الذهني لدى المتعلمين و متطلبات تقدم المجتمع.

هي البرامج و التمارين و التدريبات التي تهتم بالتعلمين و تعني بصقل مواهبهم و بعبارات أدق هو نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي و المشاركة الإيجابية للمتعلم و التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من البيانات و العمليات العلمية كالملاحظة و وضع الفروض و القياس و قراءة البيانات و الاستنتاج و التي تساعده في التوصل ال المعلومات المطلوبة بنفسه. و تحت اشراف المعلم و توجيهه و تقويمه.[2]

---

[1] ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية، عمان، دار الراية للنشر، ط1، 2010

[2] هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة و المهارات التعليمية، دار كوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2006،ص18

التعريف الإجرائي للأنشطة التعليمية:

هي تلك الأعمال التي ي قوم بها المتعلمين داخل المدرسة و خارجا بتوجيه من المعلم و التي ترتبط بالمواد الدراسية بهدف تنمية قدراتهم العقلية و الاجتماعية.

01. تعريف الفن اصطلاحا:

يعبر عن الحياة بكافة أشكالها و اتجاهاتها بطرق فنية، فالفن ملكة إنسانية يعبر عنها الفرد عمّا بداخل، و للفن أشكال متعددة، منها فن الرسم و التصوير و التشكيل اليدوي، و الطباعة على القماش و الورق، و النسيج من الصوف و الورق، و التركيب المتمثل بالقطع الخشبية،[1] فكلمة الفن كلمة متعددة المعاني و هناك أنشطة و ممارسات عدة يمكن أن تشملها، حيث تشير لالا ما لدى الإنسان من الخبرة الفنية الجمالية و التي "تظهر عند رؤية الفرد لمثير يتصف بالجمال، [2]حيث قال ديل كليفر في تعريفه للفن: بانه شيء أو حدث يتم ابتداع أو اخيار لمقدرته على التعبير و على تحريك الخبرة في إطار نظام محدد[3].

فالفن يطلق على كل إبداع شكلته يد الإنسان ليكون في حقيقته موهبة و إرادة الفرد و مقدرته على التشكيل و صياغة عمله الفني الذي يؤدي الى مدلول جمالي طالما حقق إبداعا.[4]

تعريف الفن الإجرائي:

هو عبارة عن إبداع و نشاط يقوم على لابتكار و أقلمة الوسائط كالخامات و الادوات الى اعمال فنية محسوسة ملموسة و مسموعة، أو هو عبارة عن فكرة يتم ترجمتها في صياغة جمالية معبرة.

تعريف الأنشطة الفنية :

وسيلة من الوسائل الاسقاطية و العلاجية و النفسية في لوقت نفس في تساعد الأفراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي باستخدام آليات معينة كالتداعيات الحرة في الافراج عن التخيلات و المشاعر المكبوتة داخل الفرد و تحويلها الى تعبيرات.[5]

---

[1] httpM//www.mawdoo3.com

[2] طارق كمال، سيكولوجية الموهبة و الابداع، مؤسسة شباب لجامعة، الاسكندرية،2007، ص 63

[3] محمد عبد المجيد فضيل، التربية الفنية مداخلها و تاريخها و فلسفتها، جامعة الملك سعود، رياض، 1990،ص03

[4] حنفي عبلة، الفن في عيون بريئة، المجلس القومي لثقافة الطفل، القاهرة، 1999، ص18.

[5] حنفي عبلة، الفن في عيون بريئة، مرجع سبق ذكره، ص 18.

يعرف محمود البسيوني الأنشطة الفنية: بأنها احدى وسائل التربية الحديثة، بل تمثل طريقة من طرق التربية التي تنشد عن كثب تنشئة المواطن بصورة اجتماعية متكاملة.[1]

و عرفها أحمد جميل عايش: بانها ضمان نمو من نوع مميز عند المتعلم من خلال الفن بمظاهر المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية و في الابداع الفني و في تمييز الجمال و تذوقه في التعبير عن الاشياء بلغة الخطوط، المساحات، و الألوان.[2]

و ترى ليلى حسني ابراهيم على أن الانشطة الفنية تسام مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق اتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية و الفني المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات و الحقائق و النظريات العلمية و التربوية.[3]

- يري شوقي اسماعيل ان الأنشطة الفنية هي كل ما يدرس الطالب في مراحل التعليم الابتدائي، المتوسط، الثانوي من فنون الرسم، التصوير، التصميم، الزخرفة، و التي تهدف الى تربية النشأ عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية و التفاعل مع عناصرها في البيئة المحيطة بهم و الاستمتاع بها.[4]

التعريف الإجرائي للأنشطة الفنية :

هي عبارة عن مجموعة من الأعمال و الممارسات التي يتم تقديمها لطلاب بهدف الترويح عن النفس أو اكتشاف مةاهبهم و ميولهم و تتمثل في الرسم و الأناشيد و غيرا او هي وسيلة لاستشارة الطاقات الكامنة لدى المتعلمين و استغلالها في العملية التعليمية من خلال تعلم الأشكال الهندسية و أسماء الألوان.

تعريف التنمية العلمية:

التنمية لغة:

تدلّ على الزيادة و النماء و الكثرة و الوفرة و المضعفة و الإكثار.

---

[1] محمد البسيوني، أسس التربية الفنية، الكتب، القاهرة، ط6، 1993.

[2] أحمد جميل عايش، أساليب تدريس التربية الفنية و المهنية و الرياضية، دار المسيرة للنشر، و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1 ،2008، ص24

[3] ليلى حسني ابراهيم،ياسر محمود فوي، مناج التربية الفنية بين النظرية و التطبيق، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2004، ص111.

[4] خالد محمود السعود، مناج التربية الفنية بين النظرية و البياغوجيا، دار وائل لنشر، عمان،2010، ص45.

مفهوم التنمية الاصطلاحي:

عرفت التنمية développementفي معجم المصطلحات التربوية و النفسية بأنها "رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية و تعلمية مختلفة، و تحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.[1]

أما "بياجيه" فعرف التنمية بأنها عملية التعلم الذي هو التفكير فالتعليم هو التفكير و التفكير هو نتاج عمليات التفاعل و المعالجة manipulation التي يجريها الطفل مع الأشياء و المواد"، إذ يؤكد على مفهوم الخبرات المعززة لتنمية الطفل، و اتي تتطور نتاجا لتفاعلات الطفل مع الشيء أو المادة أو الموضوع، حيث يقوم الطفل بتعديل خبراته و إدراكها بصورة موضوعية كما هي الحقيقة، كما أعطى " بياجيه" أهمية لتنمية الطفل فكريا، و اعتبر الطفل نشطا و حيويا في إدارة تعلمه و تنظيمه، و حدد المرحلة النمائية بأن هدف الطفل للتعلم أو التفكير هو الوصول الى حالة التوازن المعرفي[2] .

و قد تمّ تحديد هذا المفهوم بأن الطفل يكون متوازنا معرفيا حتّي تقدم له المواقف و الخبرات التي تلائم مرحلة النمائية فيتعلمها و إن تعرض الطفل الى خبرات تتجاوز المرحلة النمائية يعمل على اخلال توازنه المعرفي، و مهما بذلت من جهود فإن الطفل يصعب عليه استيعابها، لأن مرحلته النمائية لا تسمح له بذلك.[3]

التعريف الإجرائي للتنمية:

هي سلسة من التغيرات المستمرة في تكوين شخصية الانسان و وظائفه المعرفية و الجسمية و الاجتماعية، فالنمو هو النضج العقلي و الجسمي أما التنمية فهي التعلم و التدريب و التغير في مختلف الجوانب، كالزيادة في الرصيد المعرفي المتمثل في الاكتساب اللغوي و التربوي و الثقافي، و تطوير شخصيته، و ممارسة الأدوار الاجتماعية و التفاعل مع القيم الاجتماعية داخل المدرسة و خارجها كالتفاعل مع الآخرين و بناء الصداقات.

---

[1] يوسف قطامي، النمو الانفعالي و الاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة، ط1،2014، ص132.

[2] محمد عبد الرزاق ابراهيم، اني محمد يونس، وحيد السيد، ثقافة الطفل، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان 2009، ص36.

[3] كريمان بدير، عبد الخالق ثروت، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، ط1، 1995، ص33.

سابعا : المقاربة السوسيولوجية:

إنه لكل دراسة أو بحث أو نظريات سوسيولوجية يتبناها الباحث من أجل أن يسقطها عل الجانب الميداني أي هذ هي عملية تداخل بين الجانب النظري و الجانب الميداني بحيث نطبق و نسقط ما و نظري على الواقع الاجتماعي المراد دراسته و الحصول على معلومات و بيانات واقعية من ميدان الدراسة و بها يتم لتوصل الى نتائج واقعية من خلال استعمال أداة البحث الميداني التي تعتبر وسيلة مصدرها نظري (أي المعلومات النظرية) و نتائجها الميدانية و منه فإنه تم الاعتماد - في تحليل و تفسير دور الأنشطة المدرسية الفنية في تنمية التلميذ علميا- على نظرية التحليل النفسي التي ترجع افكاره بأنها النظرية النفسية الأكثر تأثيرا في مجالات الفنون ، و قد كان تأثيرها المبكر في المدرسة السريالية بحيث كان تأثيرها مثلا واضحا في حديث الفنانين و الكتاب السرياليين.

أكد فرويد في تفسيره للإدراك في مجال الفنون على أن مصادر المتعة التي ي حصل عليها المتلقي للعمل إنما تكمن في اللاشعور، فالفن في رأيه حافزا إضافيا يقدم للمتلقي، و قد رأى في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال تلك الرغبات التي أحبطها الواقع إما بالعوائق الطبيعية و إما بالمثبطات الاخلاقية فالفن إذن هو في رأيه نوع من الحفاظ على الحياة و الفنان إنسان يبتعد عن الواقع، لنه لا يستطيع أن يتخلى عن اشباع غرائزه التي تتطلب الإشباع.[1]

ثامنا: الدراسات السابقة:

01. الدراسات العربية :

- دراسة فكري ريان 1980:

[1] شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة و الآداب الكويت،2001، ص130.1331.

بعنوان " تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة ب دولة الكويت"، و كانت تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آراء المدرسين في الأهداف و الوظائف التربوية برامج النشاط المدرسي و الوقوف على انواع الانشطة التي تمارس و كذا التعرف على الأسباب التي تعوق تحقيق نشاط المدرسي لأهدافه المرجوة.

و استخدام الباحث استبيانان احدهما موجه للمدرسين و الآخر موجه للتلاميذ للكشف عن خصائص البرامج المطبقة و الوقوف على آراء المدرسين و التلاميذ فيها و طبق ل الباحث أدوات الدراسة على عشرين (20) مدرسة متوسطة للبنات و النصف الآخر للبنين موزعة على المناطق المختلفة بدولة الكويت و كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أن كل من من شاط التربية الفنية و المكتبة قد حظي بأكبر نسبة مئوية من المشتركين، كما أشارت الدراسة الى بعض الاسباب التي عوق لنشاط المدرسي في نجاحه مثل نقص الإعداد التربوي للمدرسين و الإداريين و ازدحام خطة الدراسة بالحصص و قصر اليوم الدراسي.

- دراسة نجاح حسنين أبو عرايس، نشأت فضل محمود 1992:

بعنوان "النشط المدرسي واقعه و ممارسته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلاب" دراسة ميدانية.

و كانت هذه الدراسة تهدف الى التعرف على واقع النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة بالمعاهد الثانوية الازهرية، و التعرف على مدى مشاركة الطلاب في ممارسة الأنواع المختلفة للنشاط المدرسي بالمعاهد الثانوية الأزهرية و كذلك مشاركة الطلاب فيا، و تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد المسؤولين عن التعليم الأزهري في توفير مثل هذه الأنشطة المدرسية بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

و اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي، و استخدم الباحثان في دراستهما استبيان طبق على عينة ممثلة من طلاب و طالبات المعاهد الثانوية الأزهرية بلغت 320 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

و كان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية ما يلي:

غن هناك شيه اتفاق بين افراد العينة على قلة اهتمام المسؤولين في التعليم الأزهري بالأنشطة المدرسية داخل المعاهد الأزهرية بالإضافة الى ضعف الامكانات المادية اللازمة للإنفاق على مثل هذه الأنشطة و أن هناك اتفاق بين افراد العينة على أن كثرة المقررات الدراسية بالمعاهد الأزهرية بالإضافة الى قلة تشجيع المسؤولين عن التعليم الأزهري لمثل هذه الأنشطة، عدم الاتمام الكافي من قبل المسؤولين الأزهري اتجاه مثل هذه الأنشطة.

- دراسة عطية منصور عبد الصادق 1996:

بعنوان " دراسة تقويمية لبرامج النشاط المدرسي بمدارس المرحلة الابتدائية" بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

و تهدف هذه الدراسة الى تقويم الأنشطة المدرسية الممارسة بمدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية و الوقوف على أهم المشكلات و الصعوبات التي تقف حجر عثر في سبيل الأنشطة المدرسية بالدول المأمول منها.

واستخدم الباحث في دراسته استبانة و استمارة استطلاع رأي و طبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 108 مدرسة يتم اختيارها بطريقة عشوائية بوزارة المعارف بالمنطقة الشرقية موزعة على ثلاث إدارات تعليمية هي إدارة التعليم بالإحساء، إدارة التعليم بالدمام، إدارة التعليم ب حفر الباطن.

و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

عدم وضوح أهداف برامج النشاط المدرسي لمعظم مدراء المدارس و عدم إجرائية الأهداف الموجودة، كما أشارت النتائج الى أن أغلب الأنشطة و البرامج المتصلة بها غالبا ما تنشأ في مبدأ أمرها دون اي هدف واضح يضعه منشؤوها نصب أعينهم، كما أجمع أفراد العينة على أن النشاط الرياضي يأتي في مقدمة الأنشطة التي تجذب الطلاب، و أن هناك اتفاق بين أفراد العينة على وجود الكثير من الصعوبات التي تقف حائلا أمام تحقيق الأنشطة لأهدافها و في مقدمتها نقص الاطر البشرية و الإمكانات المادية من مبان و منشآت، و أن معظم الأنشطة التي تحتاج الى إشراف و متابعة و تدريب لا تحظى بالممارسة و الإقبال عليها و ذلك لنقص أطر الاشراف و التدريب.

- دراسة سالم خلف الله القرشي 1997:

بعنوان" معوقات ممارسة الأنشطة التعليمية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية": و كانت تهدف هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات المرتبطة بتحقيق أهداف النشاط المدرسي بالمرحلة لابتدائية بمحافظة الطائف و المعوقات المرتبطة بضوابط النشاط المدرسي و خصائصه، و المعوقات المرتبطة باستخدام الإمكانات المختلفة في الأنشطة المدرسية.

اعتمد الباحث في دراسته على المنج الوصفي، و استخدم الباحث في دراسته استبيان للتعرف على آراء معلمي المرحلة الابتدائية حول معوقات ممارسة الأنشطة التعليمية في هذه المرحلة و طبق الباحث هذه الاستبانة على عينة تكونت من (300) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية من مدارس محافظة الطائف.

و كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

الانفصال بين مجال النظرية و مجال التطبيق للأنشطة التعليمية و عدم وضوح البعد النفسي و البعد الاجتماعي في تخطيط الانشطة، و غلبة العشوائية على برامج الأنشطة التعليمية المنفذة، و نقص الامكانات و المخصصات المالية.

- دراسة هاني محمد درويش، عادل أحمد حسين 2001:

بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي على تقويم الأنشطة المدرسية لوكلاء النشاط المدرسي".

و كانت تهدف هذه الدراسة الى إعداد برنامج تدريبي يهدف الى اكساب وكلاء النشاط المدرسي المعلومات و المهارات المرتبطة بتقويم الأنشطة المدرسية، و قياس فعالية البرنامج التدريبي في اكساب المتدربين من وكلاء النشاط المعلومات و المهارات المتعلقة بتقويم النشاط، و استخدم الباحثان في دراستهما برنامج لوكلاء النشاط المدرسي و استطلاع راي المتدربين في فعالية البرنامج.

و بهذا فإن دراستنا تتفق و هذه الدراسات من حيث بعض الاهداف المشترة مع بعض الدراسات السابقة لكن تختلف عنها في طبيعة الموضوع و اتجاها حسب أهدافه، فالهدف الاساسي من دراستنا هو معرفة ما إذا كانت هذه للأنشطة المدرسية الفنية أهمية و دور في العملية التعليمية و معرفة الدور الحقيق الذي تقوم به الأنشطة المدرسية الفنية في تنمية

التلاميذ علميا من خلال تطبيق أداة الملاحظة بالمشاركة في ميدان المدرسة، لتأكد من صدق المعلومات على أرضية الواقع.

فالعينة في الدراسات السابقة هي المعلمين و الطلاب الذين ينتمون الى المدرسة الابتدائية، لكن لا يمكن الحصول على معلومات من خلال تطبيق أداة البحث الميداني المتمثلة في المقابلة معها لأنها فئة عمرية صغيرة لا يمكن أن تفهم الحوار و أسئلة المقابلة لأنها لا تملك درجة الوعي و القدرات العقلية الكافية، و التي يمكننا التوصل من خلالها للمعلومات الحقيقة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال النتائج المتحصل عليها من ميدان الدراسة، أما نتائج دراستنا فقد اختلفت تمام عن النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة و ذلك لاختلاف الاهداف، فقد توصلت دراستنا في النهاية الى نوعية الأنشطة المدرسية الفنية في ملائمة مستوى التلاميذ و طبيعة القيام بها اي توصلنا الى نقطة نهاية هي نقطة بداية بحث آخر يستدعي الدراسة مستقبلا.

الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية مجالاتها، وظائفها و المشاكل التي تعيقها.

أولا: أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التلاميذ.

ثانيا: أهداف الأنشطة المدرسية.

ثالثا: مجالات الأنشطة المدرسية.

رابعا: وظائف الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية.

خامسا: سمات الأنشطة المدرسية.

سادسا: معوقات الأنشطة المدرسية.

أولا: أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التلاميذ:

تعتبر الأنشطة المدرسية من المجالات الغنية بمصادر تعليم الطفل و تثقيفه و تدريبه و تساهم بشكل كبير في زيادة الحصيلة المعرفية و الكشف عن ابداعاته و صقلها و تفجيرها و تنميتها و الاستفادة منا بشكل مؤثر في حياة الأطفال و المستقبلية و تنظر التربية الحديثة للأنشطة المدرسية بأنها تمثل جانب من المكونات الأساسية للمنهج المدرسي لأنه يتكون من جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لأطفالها داخل المدرسة و خارجها.[1]

حيث تهتم المناهج الدراسية بتنمية الجانب العقلي و المعرفي للطلاب فإن الأنشطة هي المسؤولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية بقدر تفاعل الطلاب مع ما يقدم لهم من مناهج دراسية، بحيث أن هذه الأخيرة تنطلق من عقيدة المجتمع، لذا تزرع المواطنة الصالحة عند الطلاب ليقوموا بمسؤوليات بلادهم و الخدمة الاجتماعية و الوظائف الحيوية من مجتمعهم.[2]

و لقد اكتسبت الأنشطة المدرسية أهميتها باعتبارها المجال الخصب الذي تنمو فيه ابداعات الأطفال و تنمو بشكل سليم فهي وسيلة العلم و الكتاب المدرسي في كشف كوامن الطاقات الابداعية، و إظهارها و استغلالها بشكل يعمل على زيادة فاعليتها لحد تفجيرها فهي مصنع الابداعات و مرعاها الخصب و مجال تنفسها.[3]

فهناك العديد من الخبرات تكسبها المدرسة لطلابها من خلال الأنشطة المدرسية نذكر منها ما يلي:

- تعلم التلاميذ روح المسؤولية و الثقة بالنفس و العمل اليدوي و التعاون الذي من شأنه أن يسهم في التخطيط فيما بعد.
- يعبر التلاميذ عمليا عن ميولهم و قدراتهم و يحول دون وقوعهم في الجنوح و الانحرافات السلوكية و الاجتماعية و المدرسية.
- يساعد على التنسيق بين المواقف التعليمية و مواقف الحياة.

[1] أحمد عاصم عابد الطنطاوي، النشاط خارج الفصل و موقف بعض الفلسفات منه، مجلة البحوث النفسية و التربية، العدد3، جامعة المنوفية،1992.

[2] فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ص26

[3] المرجع نفسه، ص27.

- تساعد التلاميذ على الاستفادة للتعليم من خلال التدريب على البحث، الاستقصاء و التذكر و التخيل و الابداع و الاستنتاج.[1]
- إكساب الطالب الأساليب الثقافية و العلمية و المهنية و الإفادة من تطور المعرفة و الفكر الانساني و التكنولوجية في خدمة المجتمع و تطوره.
- تنمية الصفات الخلقية الفاضلة كالصبر و الإخلاص في العمل و الأمانة.
- الإلمام بتراث البيئة و تاريخها و تطورها وما ظهر فيها من شخصيات لها مكانتها العلمية و البطولية.[2]
- تهيء الفرص لمساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل معتمدة على الحوار و العرض و المناقشة و ايجابية المتعلم فتزداد خبراته الاجتماعية و يكتسب ألوان من السلوك المرغوب.[3]

ثانيا: أهداف الأنشطة التربوية:

تتمثل أهداف النشاط التربوي في الأهداف التالية:

1. ترسيخ القيم و المعتقدات الدينية و الاجتماعية في نفوس لاطلبة.
2. تأكيد روح الانتماء و الولاء للوطن و القائد.
3. توجيه الطلاب و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و ميولهم و العمل على تنميتها و تحسينها.
4. إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة و التعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل و الاندماج.
5. إتاحة الفرصة للطلاب للتدريب على الأسلوب العلمي و اكتساب القدرة على التجديد و الابتكار و الاستنتاج.
6. توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية و ترسيخها في أذهان الطلبة.

---

[1] محمد أيوب شحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، درالفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1994، ص46.
[2] المرجع نفسه، ص116.
[3] المرجع نفسه ص117.

7. تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي و احترام العاملين.
8. إتاحة الفرصة أمام الطلاب للانتفاع بأوقات الفراغ.
9. توجيه الفرد للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع.[1]
10. القيام بدور اساسي و فعال في مساعدة المدرسة على تربية المتعلمين تربية متكاملة.
11. تدريب الطلبة على حب العمل و القيام بالواجب على أكمل وجه، و يشعرهم بدورهم المفيد في المجتمع.[2]

ثالثا:مجالات الأنشطة المدرسية:

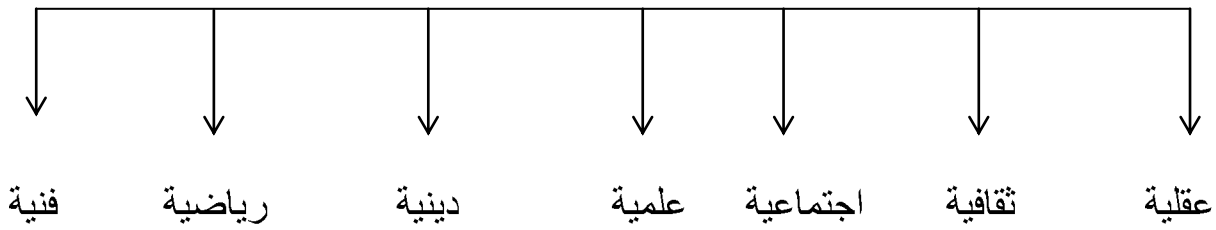

1. المجال الاجتماعي للأنشطة:

و يتضمن العديد من الأنشطة مثل:

- الندوات
- اللقاءات مع أولياء الأمور
- الحفلات
- الرحلات العلمية و الترفيهية
- جماعات النظافة المدرسية
- الجمعية التعاونية و المقصف
- الهلال الأحمر
- المعسكرات

2. المجال العقلي للأنشطة:

- جماعة الشطرنج
- جماعة المسابقات العقلية
- جماعة الاطلاع و البحث.

---

[1] رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، الأنشطة المدرسية و التربوية، مؤسسو طيبة لنشر و الطبع، القاهرة،ط1،2008، ص86.

[2] هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة و المهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان،ط1، 2006، ص18.

- جماعة المتفوقين.

3. المجال الفني للأنشطة:

- جماعة الرسم
- الحفلات الفنية (الغناء، التمثيل...)
- التفصيل و الخياطة.
- الزخرفة . - الخطابة.
- الموسيقى. - النجارة.
- المسرح المدرسي. -المعارض المدرسية[1]
- الاذاعة المدرسية -جمعية الندوات
- المسابقات الثقافية - المحاضرات
- جمعية المكتبة.

05. المجال الرياضي للأنشطة:

- تشكيل الفرق الرياضية - المسابقات الرياضية
- التمرينات الحرة - جماعة الكشافة و المرشدات.[2]

06. المجال العلمي للأنشطة:

- جماعات العلوم -نوادي العلوم
- نوادي الكمبيوتر و الحاسب الآلي -نوادي الزراعة و البساتين.
- نوادي تربية الدواجن و الطيور - نوادي الاغذية و المعلبات.
- صناعة العطور و الروائح ومستحضرات التجميل.

07. المجال الديني للأنشطة:

- الجماعة الدينية - جماعة الزكاة.
- المحافظة على المسجد و نظافته - الكتب الدينية.
- الدعوة الدينية و الارشاد - التلاوة.

[1] فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ص16.
[2] فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص17..

- إحياء المناسبات الدينية
- البحوث و الدراسات الدينية[1]

رابعا: وظائف الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية:

01.تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم:

فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطا من نوع ما نجد انه يستغل كل طاقاته و مهاراته المعرفية، فقد يحتاج الموقف الى مقارنات او تكامل او استنتاج، فالنشاط يثير الاهتمام و يدفع الى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي و أسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير.[2]

02. تنمية الميول و الاتجاهات و القيم:

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجات لسلوك الفرد، و من ثم فإن الاهتمام بها و توجيهها على نحو سليم يعد من قبل بناء الانسان من الداخل، فالنشاط المدرسي فرصة لتنمية هذه الجوانب و تعديل الخاطئ منها و تهيئة خبرات جديدة.

03.الربط بين النظرية و التطبيق:

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة او معنى حتى يثبت له صحته، و السبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف، فحينما يقال شيء عن قوانين نيوتن، فإنها لا تخرج عن اللفظية إلا حينما تجري تجربة التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية و تطبيقاتها العمية.[3]

4.تنمية مهارات الاتصال:

فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لإنتاج له الفرصة لإنماء تلك المهارات لأنه يكون في موقف سلبي و لذلك فغن النشاط المدرسي بمختلف اشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال و التدريب عليها، حيث يكون في حاجة الى التحدث و الاستمتاع، و يتم من خلالها التعرف على كيفية التعبير عن رأيه.

---

[1] المرجع نفسه، ص18

[2] أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية و التطبيق،ط4، عالم الكتب، القارة، 1995، ص258.

[3] المرجع نفسه ص 259.

05. تعلم التخطيط و العمل في الفريق :

فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، و هناك زيارات و مقابلات يقوم المشاركون بالتخطيط لها و العمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها و صياغتها على أن تعلم هذ الماهرات لا يتك فقطمن خلال توجيه التلاميذ، و إنما يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم.[1]

خامسا: سمات الانشطة المدرسية : (خصائص):

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي بالنسبة للطفل لكي يندمج معها فيكتسب الثقافة و الخبرة و القيم الحميدة، و تتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص:

- أن يبلغه وكل ما تسعفه قدراته على بلوغه حتى يكون ملما بشؤون حياته الراهنة و قادرا على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات اللاحقة.
- أن يكون مستوى النشاط مناسب للطفل في حدود خصائصه النمائية و استعداداته الإدراكية المتطورة.
- كلما كان إقبال الطفل على ممارسة النشاط من خلال قناعته الذهنية و النفسية يكون حماسه أكبر ما يوفر له عوامل المتعة و الاستغراق و يجنبه الملل و الارهاق و يدفعه للتركيز و الإجادة.
- بذل الجهد الذاتي خلال النشاط ينمي لدى الطفل اتجاهات مرغوبة نحو الإيجابية و تصريف الطاقة الزائدة تصريفا منظما هادفا كما يكشف عن القدرات الخاصة سعيا وراء التنافس مع الآخرين ممّا يؤدي للتفوق.
- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فيتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بها حسب قدراته.
- تنوع الأنشطة المقدمة بما يشبع حاجات المتعلم العقلية و العلمية و الاجتماعية و الدينية و الرياضية.[2]

---

[1] أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية و التطبيق، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص 259.

[2] أحمد عاصم عابد الطنطاوي، النشاط خارج الفصل الفصل و موقف بعض الفلسفات منه، مجلة البحوث النفسية و التربوية، العدد3، جامعية المنوفية، 1992.

سادسا:معوقات الأنشطة المدرسية:

- عدم توفير الوقت الكافي المناسب لممارسة الأنشطة التي تمثل معاليات هامة في التربية و بناء الشخصية السليمة على أسس سليمة فاليوم المدرسي مازال يفتقر اليوم للوقت اللازم إذ أن فترة الراحة الحالية في الجدول المدرسي هي فترة لا تفي بما خصصه له و لا يمكن أن تحقق أي هدف تربوي لهذه الأنشطة.
- عدم توافر الإدراك الجيد للتربية الاجتماعية بالمدارس الابتدائية.
- عدم اهتمام بعض المدرسين بالإشراف و بالاشتراك في لأنشطة لعدم وجود حافز مادي أو معنوي.
- عدم اهتمام أساليب التقويم و الامتحانات على قياس المهارات و القدرة على الانجاز لعمل ما وعدم تنمية أسلوب التفكير العلمي و الناقد.

الفصل الثالث: الأنشطة الفنية وعلاقتها بتنمية التلميذ علميا

أولا: أهمية الأنشطة الفنية في العملية التربوية

ثانيا: أهداف الأنشطة الفنية المرتبطة بالتلاميذ

ثالثا: أنواع الانشطة الفنية

رابعا:الجوانب التي تنميها الأنشطة الفنية لدى المتعلم.

خامسا: المشاكل التي تعيق تدريس التربية الفنية.

سادسا: العلاقة بين التربية الفنية و المعرفة

أولا:أهمية الأنشطة الفنية في العملية التربوية:

نعم، للفن أهمية كبرى لا غنى عنها أبدا فهو يتصل بكل خصائص حياتنا اليومية بما فيها الملبس و المسكن و الأثاث.. فأصبح أي نشاط انتاجي او صناعي لا يخلو من الذوق الفني و الجانب الجمالي.[1]

و من الخطأ اعتبار الأنشطة الفنية التي تدرس في مدارسنا اليوم عملية يتلقن فيها المتعلم عادات و طرائق يدوية في نسخ الطبيعة الأشكال بل القصد هو أن يكتسب خصالا نفسية تتأصل في شخصيته و تصبح من طبائعه الأساسية إذ أن هذه الخصال تنمو و تتطور مع المتعلم إذا أحيط بجو من الحرية و التفهم عن طريق ممارسة العمل الفني، بمعنى التربية عن طريق الفن، و توظيف ما اكتسبه المتعلم من خبرات و مبادئ فنية في كل متطلبات حياته اليومية و ما يقوم به من أعمال.[2]

لذلك فإن ممارسة الانشطة الفنية لها أهمية كبرى حيث يتبين أهمها من خلال المسوغات الآتية:

مساهمة الأنشطة الفنية في ى تحقيق النتاجات العامة للعملية التربوية:

و يظهر ذلك من خلال سعي التربية الى تحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا، و متكاملا من جميع النواحي، و لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية و الأنشطة الفنية تتكامل بشكل متوازن و من هنا تأخذ دورها كجزء من المواد الدراسية تسعى لتكامل نمو المتعلم نموا طبيعيا يتفق و قدراته الجسمية و العقلية، الوجدانية و الخلقية.

بالإضافة الى ذلك تحقيقها للنتاجات الخاصة:

الأنشطة الفنية بمشاركة المواد الدراسية و الدور الذي تلعبه في تحقيق النتاجات العامة لفلسفة التربية نرى أنها تقوم بدور فعال لتحقيق مجموعة من القيم بالنسبة للمتعلمين و التي نذكر منها:

- التعبير الفني باللغة التشكيلية.

---

[1] الصادق بخوش، التدليس على الجمال، المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الاشهار، الجزائر،2007، ص12.

[2] المرجع نفسه، ص 13.15.

- تنمية الناحية الوجدانية للمتعلم.
- تنمية قدرة المتعلم على الملاحظة الدقيقة.
- توثيق الروابط الانسانية.
- اكساب المتعلم المهارة العلمية.[1]
- غرس روح الابتكار و الخيال: يقول آينشتاين الخيال أهم من المعرفة فالمعرفة محدودة بينما الخيال يحتوي العالم كله، لذلك على التعليم الرسمي أن يجعل مادة الفن جزء لا يتجزأ من الخطة التعليمية.
- استغلال أوقات فراغ الطالب: لإإذا لم يتم استغلال الوقت بشيء مفيد و مسلي فهو وقت ضائع، لذلك مادة الفن تشجع الطالب أن يستغل الوقت بأمور خيالية و إبداعية.
- تشجيع الطالب على التعبير: يجب على الطالب أن يعبر عمّا بداخله من
- خلال الفن الذي يتعلمه و الافصاح عما بداخله، فتجسيد فكرة من العقل و نقلها

على صورة فنيّة تعلم الطالب طريقة جديدة للتعبير عن المشاعر و تصبح موهبة مع الأيام.

ثانيا : أهداف الأنشطة الفنية المرتبطة بالتلاميذ:

للأنشطة الفنية مجموعة من الاهداف يمكن حصره فيما يلي:

*** تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية** : و يقصد بهذا مدى إحساس المتعلم عند ممارسته للعمل الفني الذي يساعده على تنمية وعيه الحسي أو الوجداني حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان و في تنظيمه فالمصور مثلا في تخيره للألوان، و للأشكال فلا يعتمد على منطقه الذهني بقدر ما يعتمد على منطقه الوجداني، بمعنى أن اللون الأحمر الذي يستخدمه في لوحاته مثلا، لا يتفق مع الابيض أو الاسود، لا لأنه لون شائع، أو مقبول عند الناس، لا

[1] خالد محمد السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيدجاغوجيا، دار وائل، عمان،2010، ص 4-8.

لسبب من هذه الأسباب، بل لأنه لون قد نال هوى في نفس الفنان و أخذ جانبا من جوانب حسه و وجدانه فالوجدان هو المظهر الغالب على تفكير الفنان و رائده أثناء عمله.[1]

* **التدريب على الاستخدام الغير محدود** : و يظهر عن طريق ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية، حيث تنطلق حواسهم من أسلوبهم الذاتي المحدود الى أسلوبهم الموضوعي الذي لا يعرف حدودا، إنها لحظات يتجرد فيها المتعلم من كل نزواته و رغباتها الشخصية فإذا كانت هناك عين تنظر فهي تنظر لمجرد نظر، إنها لحظات تعمل فيها الحواس لمجرد تأدية وظيفتها لهذا ففي ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية و الاستمتاع بها أثر بالغ في تدريب حواسهم تدريبا غير محدود.[2]

* **التدريب على أسلوب الاندماج في العمل و التعامل** : إن طبيعة عملية الابداع و الابتكار تحتم على الفرد أن يتحلى بأسلوب الاندماج فمثلا الفنان وهو منهمك في لوحته مثله مثل الشاعر و الموسيقي، فكل منهم اثناء عمله لا يمثل أسلوب اليقظة التامة و لا اسلوب النسيان التام و لذا يعبر علماء النفس عن هذه الحالة العقلية بما يسمى شبه اللاشعوري، اي الحالة التي يلتقي فيها مجرى الشعور و اللاشعور في صعيد واحد و يتم هذا عادة في لحظات الابداع و الابتكار و لهذا فعند ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية يتم تدريبهم على أسلوب الاندماج في العمل و التعامل.[3]

* **التنفيس عن بعض الانفعالات و الأفكار** : تتوف الصحة النفسية على مدى ما يتاح لنا من فرص للتعبير عن انفعالاتنا و أفكارنا، فنحن لا نملك سوى أن نتأثر بكافة ما نراه و نلمسه و نسمعه، و إذا لم تهيأ لنا فرص للتعبير عن هذه المؤثرات أو الانفعالات تعتل حياتنا و تصاب بالقلق، من هنا جاءت قيمة التعبير عما يشعر به الأطفال من افكار سوية أو غير سوية، و عن قيمة الأنشطة الفنية كوسيلة لتحقيق ذلك، إذ أن ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية تساعد على التعبير عما تكنه نفوسهم من أحاسيس و أفكار فيشعرون بالراحة و الاتزان و الاستقرار النفسي.

---

[1] حمدي خميس، طرق تدريس الفنون، وزارة التربية و التعليم، مدشق،ط3، 1993،ص23.
[2] المرجع نفسه، ص24،26 .
[3] حمدي خميس، طرق تدريس الفنون، مرجع سبق ذكره، ص27.

*** تأكيد الذات و الشعور بالثقة بالنفس** : إن الأعمال الفنية التي ي قوم بها المتعلم لو أن قيامها مرتبط عادة بتحقيق غايات نتطلع إليها إلا انها جميعا مظهر من مظاهر تأكيد الذات و الشعور بها، و الى جانب هذا نلاحظ أن الأعمال التي تهيء لصاحبها فرصة التعبير عن نزواتهم و رغباتهم الشخصية أقرب الى أن تشعرهم بكيانهم من الأعمال المحدودة في هذا المجال و لهذا فالأنشطة الفنية و ممارسة المتعلمين لأوجه نشاطها المختلفة تجعلهم يشعرون بأنفسهم لأنها أعمال يغلب على طابعها الناحية العملية أو الملموسة[1]

*** التدريب على استخدام بعض الأدوات** : من الطبيعي أن انخراط المتعلمين في مزاولة الأنواع المختلفة للنشاط الفني التشكيلي يدربهم على كيفية استخدام بعض الأدوات و لو لم يكن مدربا على استخدام مثل هذه الأدوات أضاع على نفسه

الكثير من الوقت، لهذا كانت الأنشطة الفنية عونا للمتعلمين و سبيلا لتدريبهم على استخدام بعض الادوات بمهارة فينفعوا انفسهم و غيرهم.

*** شغل أوقات الفراغ بشكل مثمر و نافع:** تسعى المدرسة الى توسيع سبل النشاط ، المختلفة، و الأنشطة الفنية هي أحد أوجه هذا النشاط الذي تعتمد عليه المدرسة

فقي عملية الترفيه للمتعلمين و تدريبهم على بعض النشاطات الفنية التي تمكنهم من شغل أوقات الفراغ لديهم في المدرسة أو خارجها،و لكن لن يتم هذا إلا إذا نجح المدرس في خلق عاطفة قوية و ميل دائم نحو ممارسة الأعمال الفنية و الاستمتاع بها.[2]

ثالثا : أنواع الأنشطة المدرسية الفنية:

01. التربية المسرحية:

تعتبر التربية المسرحية دعامة قومية من دعائم التربية و التعليم و المسرح المدرسي عامل من العوامل المساعدة على نضج الطالب و ذلك بمناسبة عرض الكلمات و الألفاظ بالفصحى و تلبية التصرف و السلوك الطيب الحميد و ذلك يكون بمثابة تربية بالقدوة و بممارسة هذا النشاط يفهم الطالب كيف يتصرف بفن في الحياة بثقة في النفس و تكيف مع المجتمع.

[1] المرجع نفسه، ص29-30.
[2] حمدي خميس، طرق تدريس الفنون، مرجع سبق ذكره، ص 32، 33.

و المثيل المدرسي يضفي على جو المدرسة البهجة و السرور فقد تنفذ مادة العرض في موضوع من موضوعات الدراسة في الأدب أو التاريخ أو الاجتماع و هناك من هو جدير من المعلمين فقد يؤلف مسرحية باللغة العربية و يقوم معلم اللغة العربية بالإشراف عليها.[1]

02. **النشاط الموسيقي: (الأناشيد):**

و فيه يحفظ الطلاب و التلاميذ القصائد و الأناشيد بسهولة و بطريقة شيقة و مريحة ، و عن طريقه يتعلم الطلاب حفظ الأناشيد الوطنية الهامة التي تقوي العزيمة، و تجمع الصف فهناك بعض الأناشيد و الشعارات الوطنية التي كانت سببا في النصر المبين و هي تنفذ أوامر العقيدة الإلهية... و عن طريق هذا النشاط تقدم المسابقات الشتوية، و تشمل العزف الأوركسترالي و الغناء الجماعي في جميع المراحل التعليمية، و المسابقات الصيفية و تتمثل في مراكز تنمية القدرات الموسيقية و تضم الطلاب المتميزين موسيقيا من جميع المراحل التعليمية[2]

03. **المعارض المدرسية** : هي المكان الذي يضم مجموعة من الانشطة التي يقوم بها الطلاب بإشراف معلميهم و يحققون بها أهداف محددة، تستهدف تنمية الذوق الفني عند التلاميذ و الزوار و الارتقاء يه و تنمي قدرات التلاميذ الحسية و الفكرية و توثيق الصلة بين البيئة و البيت و المدرسة و بث روح التعاون بين الطالب و المدرس و إدارة المدرسة.[3]

04. **الأشغال اليدوية**: هي فن من الفنون التطبيقية و التي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة و أن هذه الأعمال تحتاج الى المعالجة باليدين و هي قائمة على اليد و العين، و عمل المشتغل بها يرفع من شان الوسائل البدائية المستعملة في حدّ ذاتها، و تتميز الأعمال اليدوية بالتنوع في خاماتها و الذي يصل فيها المتعلم بالتفكير الى ابتكار صبغ جديدة كالابتكار بالورق او الخشب و عن طريقها تتكون عنده معيار جمالي للأشياء[4].

---

[1] عبد الرؤوف البهنساوي، خالد محمد عسل، فاعلية الانشطة التربوية و تطوير العملية التعليمية، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، دسوق،2007، ص 114.

[2] المرجع نفسه، ص115.

[3] httpM//www.art.gov.sa à21.44

[4] http://www.noraalajlan133.wordpress.com à 21 :43

رابعا:الجوانب التي تنميها الأنشطة الفنية لدى المتعلم:

تسعى الأنشطة الفنية الى تحقيق جملة من الجوانب التي تتعلق بالمتعلم و هي على النحو الآتي:

الجوانب الفكرية: intellectuelle :

و هي تنمية قدرات المتعلمين على اكتساب المعارف و المهارات و الثقافة الفنية لمجموع المفاهيم و المصطلحات الفنية، و فهمها لمساعدتهم في كشف الحقائق، [1] و التعرف على الملامح المميزة للأشياء و الأماكن في البيئة المحيطة بع، استثارة و تشويق التلميذ باستخدام مثيرات خارجية سمعية و بصرية و حركية، بما يجنب انتباهه للمتابعة و يساعده على التركيز.[2]

الجوانب الوجدانية: émotionnelle:

تنمية قدرات المتعلمين لاكتساب الأنماط الأدائية الصحيحة من خلال القيم الاخلاقية و السلوك الإيجابي، بهدف تنشئتهم على المواطنة الصالحة و تنمية شعورهم بالمسؤولية، و احترام النظام العام، و حقوق الملكية الخاصة و المحافظة عليها.

الجوانب الاجتماعية:social:

و تتمثل في تنمية قدرات المتعلمين على الثقة بالنفس و المبادرة الذاتية و التكيف الإيجابي في المجتمع، و التعايش و التفاعل معه [3]، إذ يجب أن يتعود تدريجيا على معرفة و تمييز المواقف التي ينبغي فيها أن يتنازل عن إحدى رغباته، فالنمو الاجتماعي للتلميذ لا يتم فقط بواسطة اتصاله مع الآخرين بل لابد أن تهيأ السبل لواصلة ذلك بالاستجابة.[4]

[1] الملك سعود، الرياض، 1990، ص 63

[2] فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص96.[2] خالد محمود السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيداغوجيا، دار وائل للنشر، عمان، 2010،

[3] ص119.

[4] أرجايل ميشال، علم النفس و مشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار ابراهيم، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 1973، ص52.

الجوانب الجمالية: artistique:

و تتمثل في تنمية قدرات المتعلمين على الاستجابة الجمالية للشكل الفني، و ذلك يستدعي تنمية القدرات الفنية، و التقدير الجمالي لجعلهم قادرين على إصدار أحكام جمالية صحيحة وفق قدراتهم.

الجوانب الإبداعية:creative:

تنمية قدرات المتعلمين لرؤية الأشياء المألوفة من خلال منظور فني جديد بطريقة لا يدركها البصر العادي، و يتم التعبير عنها بصيغة فنية ذات مواصفات إبداعية متميّزة كذلك يفرغ الطلبة انفعالاتهم و طاقاتهم في الفن.

الجوانب المهارية: phusical:

تنمية قدرات المتعلمين المعرفية و المهارية لاستخدام الأدوات و المواد و التجهيزات بطريقة آمنة و صحيحة، لإنتاج أعمال فنية نفعية عن طريق تنفيذ الأنشطة الحرة المنظمة، بذلك يتدرب المتعلمين على اتقان أعمال الرسم و التشكيل بالطين و أن يتدرب على أعمال الكولاج (القص و اللصق)،و أن يتقن بعض هذه المهارات كل متعلم حسب اهتمامه.[1]

خامسا: المشاكل التي تعيق تدريس التربية الفنية:

تواجه عملية تدريس التربية الفنية العديد من التحديات و العواقب، نذكر البعض منها:

- ✓ قتل إبداع الطلاب بسرقة أفكار غيرهم بدلا من امتلاك افكار خاصة بهم: حيث يعتمد العمل الفني على خبرة الطفل و ذاكرته، لذا لا يجب تشجيع الأطفال على سرقة الأفكار و الاعمال الفنية الخاصة من الأطفال.
- ✓ تقييمم الأعمال الفنية الخاصة بالطلاب دون تقديم ملاحظات مفيدة: حيث إن التقييم غير المعتمد على أساس منطقي لا يحفز الطلاب على الإكمال في مسيرتهم الفنية.
- ✓ القيام بعرض أمثلة عوضا عن تحديد المشاكل: حيث يجب تقديم شرح مفصّل عن المشاكل التي قد يتعرض لها الطلاب، و بيل=ان الطرق التي يجب ممارسة التقنية التي يتك شرحها.

[1] خالد محمود السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيداغوجيا، المرجع السابق، ص120.

- ✓ إهمال أهمية الفن التعبيرية، و التدقيق على أهمية الدقة و المطابقة للمطلوب: حيث يمكن للدقة أن تكون شيئا جيدا إذا تمت إضافتها للمادة بطريقة مناسبة، إلا أن الفوضوية يمكن أن تمثل أيضا أمر مثير للإهتمام.
- ✓ القيام بتقديم اقتراحات بدلا من السؤال عن آراء الطلاب: مما يجعل الطلاب اقل اعتمادا على أنفسهم، وأكثر اعتمادا على غيرهم.
- ✓ منع الطلاب من ارتكاب الأخطاء: حيث أن الخوف من أن يقوم الطالب بعمل شيء خاطئ، أو فشله يمكن أن يقتل تفكيره الإبداعين لذا يجب السماح للطلاب بأن يرتكبوا الأخطاء الا إن كان الخطأ يؤثر على سلامتهم.
- ✓ القيام بتقديم حلول للمشاكل عوضا عن آلية حل المشاكل: و يكون عن طريق تعليم الطلاب استراتيجيات حل المشاكل و حثهم على ابتكار طرق جديدة لذلك.[1]

سادسا: العلاقة بين التربية الفنية و المعرفة:

تعد العلاقة ما بين التربية الفنية و المعرفة علاقة مصحوبة بالكثير من الجدل، حيث لا يعترف البعض بظان الفن جزء من المعرفة، غلا أن العديد من التجارب العلمية ينكن أن يتم تشكيلها فنيا ليتكون معتقد حقيق مبرّر من معرفة افتراضية، كما أن إعطاء الكيانات شكلا جماليا يمثل نشاطا إدراكيا و عاطفيا و معرفيا، حيث يمكن أن يرتبط الفن بالكثير من الأمور و المعتقدات و الاهتمامات المعرفية، كما يولد انتقاد الفن بأشكاله معرفة من نوع ما، كتغير الفن من نظرة النقد الى العالم، أو تعلمهم منه بشكل أو بآخر.[2]

[1] http://www.mawdoo3.com à 14 :55
[2] المرجع السابق

الخاتمة

الخاتمة:

إن الاهتمام بالطفل خاصة في المرحلة الأولى من التعليم هدف من الأهداف التي تسعى كل الجهات الى تحقيقها، فالاهتمام بمستقبل الطفل هو في الحقيقة ضمان مستقبل الأمة العربية و العالمية و تطورها لأن الطفولة هي صانعة المستقبل و أن أطفال اليوم هم علماء الغد و الثروة الحقيقة للوطن العربي و العالمي و الأمل الحاضر و المستقبل لهذا الوطن الكبير و رغم الجهود المحلية و العربية و الدولية في مجال تعليم و تربية الطفولة إلا أن هناك فئة من الأطفال تعاين من الحرمان و الاستغلال و تعيش في ظروف صعبة و هي مما لا شك فيه ظاهرة تعبر عن مأساة واقعية منتشرة، حينما يفقد الطفل أبسط حقوقه و هو حقه في التعليم.

و لتحقيق تنمية علمية للتلاميذ و الاستفادة منها فيما بعد أصبحت الدول الآن تهتم بالأنشطة المدرسية إذ تعتبر من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشأ، إذ يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، و من الأنشطة التي لها دور كبير في تحقيق تنمية الطفل هي الأنشطة الفنية، فإذا كانت في السابق ينظر إليها على أنها نشاطات ترفيهية يقصد بها ملئ الفراغ، فإن هذه النظرة قد تغيرت تغيرا جذريا اليوم، بحيث أصبحت وسيلة أساسية و هامة جدا، من شأنها أن تساعد المتعلم على أن يسمو بشخصيته، و أن يعيش حياته بطريقة أكثر فعالية و عندما نبحث عن المبرر النفسي للعناية بمرحلة الطفولة بشكل خاص، نجد أن هذه الفترة من العمر تمثل القاعدة الأساسية التي يبنى عليها صرح شخصية المتعلم، و ما يتضمنه هذا البنيان من مثل و قيم، و اتجاهات مختلفة حدد طبيعة حياته، و نوعية سلوكه في المستقبل و بالتالي مدى صلاحية المتعلم كمواطن صال مفيد لمجتمعه، و لذلك ينبغي أن نصحح نظرتنا الى مفهوم الأنشطة الفنية بالنسبة للمتعلم و لا ننظر إليها على أساس الترفيه و شغل الفراغ، و إنما هي ضرورة حيوية من ضرورات الحياة يتحتم تزويد كل المتعلمين بها، في المدارس مع غضّ النظر طبعا عما بينهم من فوارق فئوية أو طبقية قصد تحقيق دافع الإنجاز الدراسي لديهم من جهة و التفريغ الانفعالي من جهة أخرى.

ملاحظةعامّة:

في ميدان دراستنا كان من المقرر إجراء 10 مقابلات، لكن نظرا للظروف الاستثنائية التي شهدتها دول العالم بصفة عامة و الجزائر بصفة خاصة و هي ظهور " **جائحة كورونا"**، اضطرت الدولة الجزائرية الى اتخاذ إجراءات بغلق المدارس، و لكن لحسن الحظ كنا قد فمنا بإجراء مقبلتين فقط قبل اجراء الغلق، فمن خلال هاتين المقابلتين استخلصنا بأن الأنشطة المدرسية الفنية لها دور كبير في العملية التعليمية نظرا للانعكاسات الإيجابية التي تنعكس على نفسية التلاميذ عند ممارستها و لكن لاحظنا بعض المشاكل المتمثلة في نقص الإمكانيات و الوسائل المعتمدة للقيام بهذه الأنشطة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا الكتب العربية:

1. أحمد جميل عايش، أساليب التربية الفنية و المهنية و الرياضية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2008.
2. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية و التطبيق، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
3. الصادق بخوش، التدليس على الجمال، المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الاشهار، الجزائر، 2007.
4. أمل محمد حسونة، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الجيزة، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2008.
5. حمدي خميس، طرق تدريس الفنون، وزارة التربية و التعليم، دمشق، ط3، 1993.
6. حنفي عبلة، الفن في عيون بريئة، المجلس القومي لثقافة الطفل، القاهرة، 1999.
7. خالد محمود السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية و البيداغوجيا، دار وائلص للنشر، عمان، 2010.
8. رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، الأنشطة المدرسية و التربوية، مؤسسة طيبة للنشر و الطبع، القاهرة، ط1، 2008.
9. شاكر عبد الحميد، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة و الآداب، الكويت، 2001.
10. طارق كمال، سيكولوجية الموهبة و الابداع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007.

11. عبد الرؤوف البهنساوي، خالد محمد عسل، فاعلية الأنشطة التربوية و تطوير العملية التعليمية، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، دسوق، 2007.

12. فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية.

13. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

14. كريمات بدير، عبد الخالق ثروت، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، ط1، 1995.

15. ليلى حسني إبراهيم، ياسر محمود فوزي، مناهج التربية الفنية بين النظرية و التطبيق، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2004.

16. محمد أيوب شحمي، دور علم النفس في الحياة لامدرسية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1994.

17. محمد عبد الرزاق إبراهيم، هاني محمد يونس، وحيد السيد، ثقافة الطفل، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2009.

18. محمد عبد المجيد فضل، التربية الفنية مداخلها و تاريخها و فلسفتها، جامعة الملك سعود، الرياض، 1990.

19. محمود البسيوني، أسس التربية الفنية، الكتب، القاهرة، ط6، 1993.

20. هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة و المهرات التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2006.

21. ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية و النوعية في العلوم الاجتماعية، عمان، دار الراية للنشر، ط1، 2010.

22. يوسف قطامي، النمو الانفعالي و الاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2014.

ثانيا: المجلات:

1. أحمد عاصم عبد الطنطاوي، النشاط خارج الفصل و موقف بعض الفلسفات منه، مجلة البحوث النفسية و التربية، العدد الثالث، جامعة المنوفية، 1992.

ثالثا: الرسائل الجامعية و الدراسات العلمية:

1. بوجحفة عمارية، العلاقة بين الاسرة و الروضة و دورها في تنمية الطفل، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة وهران، 2018.

رابعا: المواقع الإلكترونية و مقالات الأنترنت:

1. http://www.noraalajlan133.wordpress.com à 21 :43
2. http://www.modoo3.com à 14 :55

الملاحق

دليل المقابلة مع المبحوثين (المعلمين و المعلمات) داخل المدرسة:

رقم المقابلة: تاريخ المقابلة:

المحور الأول: البيانات العامة للمبحوثين:

- الجنس : أنثى:..... ذكر:.....

- السن:.....

- الحالة العائلية (المدنية): - عزوبية..... – متزوج(ة):.....

المحور الثاني: تساهم الأنشطة المدرسية الفنية بصفة فعالة في تنمية التلميذ علميا:

- كيف تساهم الأنشطة الفنية ف تنمية التلميذ علميا؟

- ما هو الهدف الذي تحققه النشاطات الفنية في العملية التعليمية بصفة عامة و على التلميذ بصفة خاصة؟

- ما هي إيجابيات الأنشطة الفنية على التلاميذ؟

- هل النشاطات الفنية توجد من أجل الترف و اللهو أم لها هدف آخر؟

- هل تظن أنها تؤدي وظيفة علاجية للتلاميذ؟

- هل تنمّي مهارة القراءة و الكتابة للتلاميذ؟

- هل تساهم في تحسين مستوى التلاميذ؟

- كيف للأنشطة الفنية ان تكوّن شخصية التلميذ؟

- كيف تمارس ذه الأنشطة (الطريقة المتبعة)؟

- هل هي تلائم مستوى تلاميذ مرحلة الابتدائي؟

- هل هي مرتبطة بالمواد الدراسية أم تمارس بمعزل عنها؟

- هل للمعلم دور في تفعيل ذه الأنشطة الفنية؟

- في نظرك هل هي ضرورية في العملية التعليمية أم مجرّد إضافة للبرامج؟

- هل الأنشطة الفنية هي مجرّد رسم و تلوين أم هناك ممارسات أخرى؟

- هل لها انعكاس إيجابي على المدرسة بصفة عامّة؟

- بالنسبة لك هل تهتم بممارسة هذه الأنشطة للتلاميذ أم تفضل مواد أخرى؟